

لسان العرب

(تير) التَّيْرُ الحَاجِزُ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ فَارِسيٌّ مَعْرَبٌ وَالتَّيَّارُ المَوْجُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ البَحْرِ وَهُوَ آذِيٌّ وَمَوْجُهُ قَالِ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَافٌ المَكَّاسِبِ مَا تُكْدِي حُسَّافَتُهُ كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا وَيُرْوَى حَسِيفَتُهُ أَيُّ غِيْظِهِ وَعِدَاوَتِهِ وَالحُسَّافَةُ الشَّيْءُ القَلِيلُ وَأَصْلُهُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ التَّمْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَمَّا مُزْبَدًا كَالتَّيَّارِ قَالِ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ مَوْجُ البَحْرِ وَلُجَّتُهُ وَالتَّيَّارُ فَيَعَالُ مِنَ التَّيَّارِ يَتَوَرَّعُ مِثْلَ القِيَامِ مِنَ قَامٍ يَقُومُ غَيْرَ أَنَّ فَعْلَهُ مُمَاتٌ وَيُقَالُ قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا أَيُّ سَرِيعَ الجَرِّ يَتَوَرَّعُ وَفَعْلَهُ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ أَيُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالجَمْعُ تَارَاتٌ وَتَيَّارٌ قَالِ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ تَيَّارٍ كَمَا قَالُوا قَامَاتٌ وَقِيَمٌ وَإِنَّمَا غِيَّيَّرَ لِأَجْلِ حَرْفِ العِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيَّرَ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحَابَةٍ رَحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رَحَابٌ ؟ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِحَذْفِ الهَاءِ قَالِ الرَّاجِزُ بِالأَوَّلِ تَارًا وَالثَّيُّورُ تَارًا وَأَتَارَهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ